

## الابن الضال

مرّه اجاشاب وليّو قال  
زهقان هالعيشي بجو البيت  
اعطيني ميراثي وحصتي من المال  
كدّ وتعب عطول بالأشغال

ان ما عطيتني رايح على السكّيت  
وبتقول يا ضيعان ما ربّيت  
من الصعب توجدي متى فليت  
فليت العمرت شوف عندي رجال

أضمن الك يا ابني تعيش معنا  
بنهلك اذا للأرض ما زرنا  
منتقاسم الخبزات ان جعنا  
وما قنينا من المواشي شكال

حابب أنا روح عيش ع ذوقي  
من كل قلبي ورغبتني وشوقي  
بيع اللي تحتي رزق والفوقي  
طالع ببالي غني هالموال

خليك يا ابني و غير فكارك  
أكثر من الأهل مين أبقالك  
ان بقيت معنا كثير أحلاك  
اسماع مني وهالنصيحة قبال

صمّمت مش راح ضلّ يا بيّي  
ت عيش معكم هيّك ما فيّي  
استندوا ع خيّاتي و على خيّي  
لو حبستني وربطني ب حبال

أخذ نصيبو و فلّ ع بغير  
عايش ع ذوقو يصرف بتبذير  
مش حاسب ولا حساب للمصير  
ظانن ع حسنا باقيي الأحوال

عاشر جماعة عايشين ببطر  
ماتشوفهم الا بحالة سكر  
مستهترين و مدمنين الخمر  
يروحووا يمين مخمّنينو شمال

خالي قاموسن من فعال الخير  
ما بياكلوا الا قلوب الطير  
ولا بيعرفوا معنى حقوق الغير  
ولا بيشربوا الا من الشلّال

دار الدولاب وطلت خيوط المحن  
مالو انتهى وللأكل ما عندو مجال

ولا بعد فترة صغيره من الزمن  
حصلت مجاعة محل ما راح وسكن

من بعد ما من الجوع صار ملسوع  
ما أبعدتو عن مذلات السؤال

فتش ع شغلي تحفظو من الجوع  
لاقى وظيفة أجرها مقطوع

خنازير يهووا عفونة الوحلات  
الأسمن تصنف في الموانع والمحال

صار معشرو أنواع حيوانات  
توصلت يحسدهم على الأكلات

وعتو تخلوا كل أصحابو  
وحلمو بطيب العيش ولى وزال

عضو يا حسرة الجوع ب نابو  
ولا عاد شخص يدق ع بابو

يتمنى ياكل أكل الخنازير  
مثل الذهب ينزان بالمتقال

الحالة معو صارت شقا وتعتبر  
الخرنوب صار محروس بنواطير

تيضل في عندي بصيص من الأمل  
يحسبوني اجير مثل هالعمال

ناجى الهو وقال ربي شو العمل  
برجع لأهلي بشوف بلكي بنقبل؟

متخوف ورايح على مهلو  
واستقبلو ب أحسن استقبال

قام ومشى لصوب بيت أهلو  
شافو أبو عن بعد قام راحلو

وهاتوا الكسوي ولبسوا الأحسن  
توبة حبيبي اللكان خاطي وضال

جيبوا ادبحولوا العجل المسمن  
من كل مالي وتركتي أثن

سمع موسيقى دف زمر و طبل  
لرجوع خيك ب سلامة حال

ابنو الثاني العائد من الحقل  
سأل يا ناس لمين هيدا الحقل؟

من فعل بيو وفرحتو زعلان  
وغمة الو و لرفقتو ما شال!

وقف مكانو غاضب وحردان  
يدبح لخيو أسمن الثيران

بالحب واجب خيِّك نوافيه  
من بعد ما هالقد هجرو طال

وكاين بفن الشر متعاطي  
بتوبي وندامأة الصفح مئو تنال

بيضمك وبيحطك بقلبو  
وخيرات من عدّ أو مكيال  
الياس حنا السيقلي

بيو عرف راح ت يراضيه  
قدّيه تعبنا نحاول نلاقيه

مهما بعدت وتهت يا خاطي  
ارجع ل الله وجانبك واطي

كالبي ناظر رجعتك صوبو  
بالمجد بيكون مركزك قربو